

الإضافة واستعمالها في سورة الأحقاف

(دراسة تحليلية نحوية)



رسالة

قدمت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة

للحصول على درجة سرجنا هومانورا في اللغة العربية وآدابها

بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

ALAUDDIN

MAKASSAR

بقلم :

محمد داود

الرقم الجامعي: ٤٠١٠٠١١٤٠٠٢

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر

٢٠١٨ م

التصريح بإصالة الرسالة

الباحث الذي وقع على هذه الرسالة - بكل وعي وإنصاف - قرر بأن هذه الرسالة الجامعية هي ثمرة جهده وعمل يديه من غير أن يتدخل في إحضارها ولا في إتمامها أي أحد كان. فإذا تبين فيما بعد أنها منقولة نقلاً تاماً أو غير تام عن غيرها من رسائل أخرى أو من مؤلفات أخرى بطريقة غير مشروعة، وافق الباحث على إلغائها وإلغاء الشهادة خضوعاً للحدود المطردة.

سماتاً، ١٢ يوليو ٢٠١٨ م

٢٨ شوال ١٤٣٩ هـ

الباحث



محمد داود

الرقم الجامعي : ٤٠١٠٠١١٤٠٠٢

موافقة المشرفين

بعد الاطلاع على الرسالة المقدمة من الطالب محمد داود، الرقم الجامعي: ٤٠١٠٠١١٤٠٠٢ بموضوع: الإضافة واستعمالها في سورة الأحقاف (دراسة تحليلية نحوية)، وبعد الإصلاحات اللازمة نقرر - نحن المشرفين - على أن الرسالة المذكورة قد استوفت الشروط العلمية المطلوبة، وإنها صالحة لتقديمها للمناقشة.

سماتا، ١٢ يوليو ٢٠١٨ م

٢٨ شوال ١٤٣٩ هـ


المشرف الثاني



أنوار عبد الرحمن بن. أ. غ. م. بد.

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٨٢٩١٩٩٧٠٣١٠٠٢

المشرف الأول



البرفيسور الدكتور الحاج محمد رشدي خالد، م. أ.

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٥٠٤١٩٨٠٠٣١٠٠٤

تقرير لجنة امتحان المناقشة

قررت لجنة امتحان المناقشة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية قبول الرسالة التي أعدها الطالب: محمد داود، الرقم الجامعي: ٤٠١٠٠١١٤٠٠٢ بعنوان: الإضافة واستعمالها في سورة الأحقاف (دراسة تحليلية نحوية)، بعد إجراء امتحان المناقشة في ٨ أغسطس ٢٠١٨ كشرط من الشروط المطلوبة للحصول على شهادة سرجانا هومانورا في قسم اللغة العربية وآدابها بعد إجراء الإصلاحات اللازمة.

أعضاء لجنة امتحان المناقشة

- الرئيس : الحاج محمد نور أكبر رشيد، م. بد.، م. إد.، بح. د. (.....)
- السكرتير : زين العابدين، س. س.، م. ح. إ. (.....)
- المناقش الأول : الدكتور عبد الرحمن ر، م. أغ. (.....)
- المناقشة الثانية : الدكتوراندة ليلي يولياني سعيد، م. بد. (.....)
- المشرف الأول : البرفيسور الدكتور الحاج محمد رشدي خالد، م. أ. (.....)
- المشرف الثاني : أنوار عبد الرحمن، س. أغ.، م. بد. (.....)

سماتاً ٢٧ أغسطس ٢٠١٨

١٥ ذو الحجة ١٤٣٩ UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

اعتمدها عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية
بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية

العميد

الدكتور الحاج برسها النور، م. أغ.

رقم التوظيف: ٣١٠٠٣.٣١٩٩٦.١٢١٩٩١٠١٦٦٩١

كلمة تمهيدية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف الأنام. وأرسل رسوله بتبليغ رسالته إلى العرب والعجم. والصلاة والسلام على خير خلقه محمد خير الأنام. وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد.

فبعون الله ورحمته تمت كتابة هذه الرسالة تحت موضوع : الإضافة واستعمالها في سورة الأحقاف (دراسة تحليلية نحوية). في الحقيقة لا أستطيع أن أكتب هذه الرسالة العلمية بدون مساعدة الأساتذة وإشرافهم مع أصدقائي حتى تنتهي هذه الرسالة. في هذه المناسبة أرى من الواجب أن أقدم لهم جميعا شكرا جزيلا على ما قدموا لي من مساعدات، وأخص منهم بالذكر :

١. والدي الكريمين المحبوبين اللذين ربياني تربية صالحة منذ صغري. وساعداني على اتمام دراستي ونجاحي في طلب العلم.

٢. رئيس جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية اسمه الأستاذ الدكتور مسافر بيباري، م.س.إ. ومساعديه اسمهم الأستاذ الدكتور مردان، م.أ.غ.، الأستاذ الدكتور الحاج لمبا سلطان، م.أ.، الأستاذة ستي عائشة، م.أ.، بح.د. الذين قاموا برعاية مصالح التعليم ومصالح الطلاب والطالبات.

٣. عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية الدكتور الحاج برسها النور، م.أ.غ. ومساعديه اسمهم الدكتور عبد الرحمن ر، م.أ.غ.، الدكتورة الحاجة شام زان شكور، م.أ.غ.، الحاج محمد نور أكبر رشيد، م.بد.، م.إد.، بح.د. فقد بذلوا جهودهم على تطوير تعليم اللغة العربية وآدابها في هذه الكلية وتيسير أسباب التعلم فيها بكل سرور.
٤. رئيسة قسم اللغة العربية وآدابها الدكتورة راندة مرواتي م.أ.غ. وسكرتيرها أنوار عبد الرحمن س.أ.غ.، م.بد. اللذين قد أحسنا الإدارة والخدمة في قسم اللغة العربية.
٥. البرفيسور الدكتور الحاج محمد رشدي خالد، م.أ. المشرف الأول أنوار عبد الرحمن س.أ.غ.، م.بد. المشرف الثاني، اللذين قد قاما بالإشراف على كتابة هذه الرسالة.
٦. جميع الأساتذة الذين قاموا بتربيتي وخدمتي أحسن خدمة من اليوم الذي التحقت فيه بهذه الكلية وانتهاء إلى اليوم الذي حصلت فيه على شهادة الجامعة.
٧. الزملاء الذين لا يمكن أن أذكرهم جميعا هم الذين كانوا يساعدونني في اتمام كتابة هذه الرسالة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

ALAUDDIN
MAKASSAR

سماتا، ١٢ يوليو ٢٠١٧ م

٢٨ شوال ١٤٣٩ هـ

الباحث

محمد داود

الرقم الجامعي : ٤٠١٠٠١١٤٠٠٢

محتويات الرسالة

أ	الموضوع
ب	التصريح بأصالة الرسالة
ج	موافقة المشرفين
د	تقرير لجنة امتحان المناقشة
هـ	كلمة تمهيدية
ز	محتويات الرسالة
ط	تجريد البحث
	الباب الأول : مقدمة
١	الفصل الأول : الخلفية
٣	الفصل الثاني : المشكلة
٤	الفصل الثالث : توضيح معاني الموضوع
٥	الفصل الرابع : الدراسات السابقة
٦	الفصل الخامس : مناهج البحث
٧	الفصل السادس : أغراض البحث وفوائده
	الباب الثاني : التعريف بالإضافة
٨	الفصل الأول : تعريف بالإضافة وأحكامها في اللغة العربية

الفصل الثاني : أنواع الإضافة ١٦

الفصل الثالث : استعمال الإضافة في الجملة ٢٠

الباب الثالث : نظرة عامة عن سورة الأحقاف

الفصل الأول : تسمية سورة الأحقاف ٢٢

الفصل الثاني : أسباب نزول سورة الأحقاف ٢٥

الفصل الثالث : مناسبتها لما قبلها وما بعدها ٢٨

الفصل الرابع : مضمونها ٢٩

الباب الرابع : تحليل الإضافة في سورة الأحقاف

الفصل الأول : أنواع الإضافة وأحكامها في سورة الأحقاف ٣١

الفصل الثاني : استعمالها في سورة الأحقاف ٤٤

الباب الخامس : الخاتمة

الفصل الأول: الخلاصات ٥٣

الفصل الثاني: الاقتراحات ٥٤

المراجع ٥٥

تجريد البحث

اسم الباحث : محمد داود

الرقم الجامعي : ٤٠١٠٠١١٤٠٠٢

موضوع البحث : الإضافة واستعمالها في سورة الأحقاف (دراسة تحليلية نحوية)

هذه الرسالة تتعلق بمسائل علم النحو فهي تقوم بالبحث عن الإضافة واستعمالها في سورة الأحقاف (دراسة تحليلية نحوية). وهي تشمل على المشكلتين الرئيسيتين، وهما: ما أنواع الإضافة وأحكامها في سورة الأحقاف؟ كيف استعمال الإضافة في سورة الأحقاف؟. منهما استعان الكاتب بمنهج البحث العلمي، ونوعه الذي استخدمه الباحث وهي طريقة جمع المواد، وطريقة تحليلها وتنظيمها. وأما الأغراض التي وضعها الكاتب في هذه الرسالة فهي: معرفة أنواع الإضافة وأحكامها في سورة الأحقاف ومعرفة استعمال الإضافة في سورة الأحقاف.

ودلت نتائج هذا البحث على أن أنواع الإضافة في سورة الأحقاف تتكون من الإضافة المعنوية والإضافة اللفظية وقد تكون الإضافة تتكون من الإضافة إلى المفرد والإضافة إلى الجملة. ففي سورة الأحقاف يجد الكاتب هذه الحالة في مختلفة الآيات.

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: الخلفية

من المعروف أن القرآن الكريم هو كلام الله معجزة، المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، باللفظ العربي، المكتوب في المصاحف، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس^١. وهو هدى ليخرج الناس من الظلمات إلى النور. وهو مرجع المسلمين في أنحاء العالم. وهو ما وصل إلينا باللغة العربية.

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم^٢، يكون لكل اللغة من القواعد نفسها. هي الإعانة على الإمام باللغة التي نتعلمها ونتحدثها ولا سيما القواعد في اللغة العربية. وهي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم^٣. وقد إختارها الله لتكون لغة القرآن، كما قال الله تعالى في القرآن الكريم : ﴿وإنه لتنزيل رب العلمين (١٩٢) نزل به الروح الأمين (١٩٣) على قلبك لتكون من المنذرين (١٩٤) بلسان عربي مبين (١٩٥)﴾ {الشعراء (٢٦)} : ١٩٢ – ١٩٥}، وكذلك قال الله تعالى في القرآن الكريم ﴿إنا أنزلناه قرءا عربيا لعلكم تعقلون (٢)﴾ {يوسف (١٢) : ٢}.

^١. وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، المجلد الأول (الطبعة التاسعة؛ دمشق: دار الفكر، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م)، ص. ١٥.

^٢. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الثالث (الطبعة الثالثة عشر؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م)، ص. ٧٠.

^٣. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ٧.

وفي الجملة تركيب الكلمات التي يعرف موقعها في الإعراب لكي يفهم معنى الآيات. مع ذلك يكون للغة العربية من القواعد لمعرفة موقع الكلمة. هل يكون فاعلا أو مفعولا به أو غيرهما من موقعها. ولذلك وضع النحاة القواعد لتيسير الإلمام باللغة العربية لأنه بعض البواعث التي أثرت على وضعها. منها البواعث الدينية، ترجع إلى الحرص الشديد على أداء نصوص الذكر الحكيم أداء فصيحاً سليماً إلى أبعد حدود السلامة والفصاحة وخاصة بعد أن أخذ اللحن يشيع على الألسنة، وخاصة بعد تعرب الشعوب المغلوبة التي كانت تحتفظ ألسنتها بكثير من عاداتها اللغوية^٤. ومع ذلك وضع النحاة القواعد. ولكل اللغة قواعد معينة واللغة العربية بنفسها لها قواعد. وهذه تسمى بعلم النحو. هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها^٥. وعلم النحو أحد فروع دراسة اللغة العربية. يكون له دور مهم للعرب وللعجم. وهذه القاعدة نفهم بها المدلول ومعنى الجملة. وهي تبحث فيما يبين أحوال الشكل الآخر من الاسم المعرب والاسم المبني في اللغة العربية ولاسيما في القرآن الكريم.

من المعروف أن مباحث القواعد في اللغة العربية كثيرة من عناصر مهمة سواء أكانت في مهارة القراءة، ومهارة الكتابة، ومهارة الكلام، ومهارة الاستماع. إحدى الدراسات النحوية الهامة هي الإضافة. وهي نسبة تقييدية بين اسمين توجب لثانيهما الجر أبداً^٦ والإضافة متكونة من مضاف ومضاف إليه. بما يحدثها ستظهر مضاف ومضاف إليه مباشرة وعمما يتعلق

^٤. شوقي ضيف، المدارس النحوية (الطبعة الثالثة؛ مصر: دار المعارف، دون السنة)، ص. ١١.

^٥. فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون السنة)، ص. ١٧.

^٦. محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي، تدريب الطلاب في قواعد الإعراب (القاهرة: دار الفضيلة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢ م)، ص.

بها وما يجعل الجملة في العربية جيدة يمكن أن يركزها في الجملة، مثل: "هذا كتاب التلميذ" يسمى الأول مضافا والثاني مضافا إليه.^٧

بعد أن قرأ الباحث القرآن بخاصة في سورة الأحقاف يجد كثيرا من أنواعها فيها. ولذلك سيفرد الباحث في البحث عن الاسم المجزور أن يبحث عن الإضافة، ليسهل بها فهم نصوص متعلقة بالبحث فيها. ف يبحث في البحث عن الإضافة واستعمالها في سورة الأحقاف.

الفصل الثاني: المشكلة

من الخلفية المذكورة يريد الباحث أن يحدد المشكلة في كتابة الرسالة، فيريدها حول الإضافة واستعمالها في سورة الأحقاف دراسة تحليلية نحوية. فهناك مسائل أساسية سيجعلها أساسا للبحث في هذه الرسالة ويفصلها إلى مشكلتين، وهما:

١. ما أنواع الإضافة وأحكامها في سورة الأحقاف ؟

٢. كيف استعمال الإضافة في سورة الأحقاف ؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
M A K A S S A R

^٧. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الثالث، ص. ١٥٨.

الفصل الثالث: توضيح معاني الموضوع

قبل الدخول في هذه الرسالة، كان من الأفضل أن يشرح الباحث ما يتعلق بها من معاني الكلمات الموجودة فيها، ويمكن شرح هذه الكلمات فيما يلي :

١. الإضافة هي مصدر متكون من كلمة "أضاف يضيف إضافة"، وهي ربط اسمين أحدهما بالآخر على وجه يفيد تعريفاً أو تخصيصاً.^٨

٢. استعمال هو الفعل الثلاثي يزداد بحرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف^٩. وهو مصدر متكون من كلمة "استعمل يستعمل استعمالاً"، وأصلها "عمل يعمل" و"زيادة" ، س ، ت "وهو وزن من "استفعل يستفعل استفعالاً" أصله من "فعل يفعل" بمعنى الطلب^{١٠}. فهذه الرسالة تبحث عن الإضافة واستعمالها وأنواعها في سورة الأحقاف.

٣. في: هي حرف من حروف الجر.

٤. الأحقاف: هذه السورة مكونة من ٣٥ آية، وهي إحدى سور مكية، وتقع بعد سورة الجاثية وقبل سورة محمد وهي في الجزء السادس والعشرين من القرآن وهي السورة السادسة والأربعون.

٥. دراسة تحليلية نحوية: كلمة دراسة تتكون من كلمة "درس يدرس دراسة" ووزنها كلمة "فعل يفعل فعالة". كلمة تحليلية هي التي كانت منسوبة من التحليل و كانت صفة

^٨. شوقي ضيف، المعجم الوسيط (الطبعة الخامسة، مكتبة الشروق الدولية؛ مصر: ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م)، ص. ٥٦٧.

^٩. فؤاد نعمة، ملخص، الجزء الثاني، ص. ٦٩.

^{١٠}. عبده الراجحي، التطبيق الصرفي (بيروت؛ لبنان: دار النهضة العربية، دون السنة)، ص. ٤٠ - ٤١.

لها وكلمة نحوية هي التي كانت منسوبة من نحو وكانت صفة لها. أما كلمة دراسة تحليلية نحوية فتبحث عن تحليل نحوي من الإضافة في سورة الأحقاف.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

بعد أن قرأ الباحث عددا من الرسائل العلمية والأبحاث العلمية الأخرى وجد الباحث دراسات عن الإضافة في الرسالة الأخرى، منها :

١. الرسالة العلمية كتبها قسمواقي وهي خريجة كلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة لجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر تحت موضوع "الإضافة ومشاكلها في اللغة العربية" في سنة ١٩٩٤. الفرق بين رسالتي وبين رسالتها يتمثل في الإضافة في اللغة العربية ولم تحلل السورة من السور في القرآن.
٢. الرسالة العلمية كتبها جمال الدين أحمد وهو خريج كلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة لجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر تحت موضوع "الإضافة واستعمالها في سورة الواقعة" في سنة ٢٠٠٧. الفرق بين رسالتي وبين رسالته يتمثل في السورة المختلفة التي قام بدراستها.
٣. الرسالة العلمية كتبها محي الدين مبارك وهو خريج كلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة لجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر تحت موضوع "مضاف ومضاف إليه في سورة الملك (دراسة تحليلية بلاغية)" في سنة ٢٠٠٩. الفرق بين رسالتي وبين رسالته يتمثل في السورة المختلفة التي قام بدراستها.

الفصل الخامس: مناهج البحث

للحصول على نتيجة جيدة في القيام بالبحث لا بد من أن يستخدم الباحث الطرق الموجودة والصحيحة حتى يكون البحث مستوفيا للشروط. فيستخدم مناهج البحث على النحو التالي:

١. طريقة جمع المواد

في هذه الطريقة يستخدم الباحث الطريقة المكتبية في جمع المواد تبعا للبيانات الرئيسة والثانوية. وذلك بالإطلاع على الكتب المناسبة للبحث على الكتب النحوية والكتب التفسيرية والمقالات وغيرها من المؤلفات العلمية المتنوعة للحصول على نتيجة تامة. فيقوم الباحث بالاطلاع والنقل مباشرة وغير مباشرة.

٢. طريقة تنظيم المواد وتحليلها

يستخدم الباحث في هذه الطريقة على النحو التالي:

أ. منهج الاستقراء : وهو تحليل المواد بواسطة استنتاج الخلاصة من الأمور الخاصة إلى الأمور العامة وبعبارة أخرى إستنتاج الخلاصة من الأمور الجزئية إلى الأمور الكلية.

ب. منهج القياس : وهو تحليلها بواسطة استنتاج الخلاصة من الأمور العامة إلى الأمور الخاصة وبعبارة أخرى إستنتاج الخلاصة من الأمور الكلية إلى الأمور الجزئية.

ج. منهج المقارنة : وهو القيام بمقارنة الآراء المختلفة بين المواد الموجودة التي كتبها المؤلفون السابقون حتى يصل إلى استنتاج الخلاصة.

الفصل السادس: أغراض البحث وفوائده

الأهداف التي يراد الحصول عليها في هذا البحث غرضان، وهما :

١ . معرفة أنواع الإضافة وأحكامها في سورة الأحقاف.

٢ . معرفة استعمال الإضافة في سورة الأحقاف.

والفوائد الموجودة في هذا البحث فيما يلي :

١ . زيادة المعلومات المتعلقة بالإضافة للباحث نفسه وللآخرين في مجال العلم النحوي

وزيادتها المتعلقة بها في سورة الأحقاف.

٢ . مساعدة من يريد فهم علم النحو من الإضافة في القرآن وبخاصة في سورة الأحقاف.

وجعل هذه الرسالة تكون مرجعا من المراجع في مجال علم النحو من الإضافة لمن

يريد أن يبحث فيها في السور الأخرى.

الباب الثاني

التعريف بالإضافة

الفصل الأول : التعريف بالإضافة وأحكامها في اللغة العربية

بعد أن قرأ الباحث كثيرا من الكتب المتنوعة من نحو وجد فيها التعاريف عن الإضافة المختلفة أو التعاريف عن المضاف والمضاف إليه و من المعروف أنها اسم مجرور، وأما الباب الثاني فيقدم بعض تعريف الإضافة لغة واصطلاحاً.

الإضافة في اللغة هي الإسناد، يقال: أضفت ظهري إلى الحائط، أي: أسندته إليه وكذلك المضاف مسند إلى المضاف إليه^{١١}. أو الإمالة، ومنه ضافت الشمس إلى الغروب: مالت، وأضفت ظهري إلى الحائط: أملتة إليه^{١٢}. وأما تعريفها في الاصطلاح فيقدم عددا من الآراء للنحويين فيما يلي:

١. قال الشيخ مصطفى غلاييني في كتابه جامع الدروس العربية : الإضافة (مضاف ومضاف إليه) نسبة بين اسمين، على تقدير حرف الجر، توجب جر الثاني أبدا^{١٣}.

^{١١} عمر بن عيسى بن إسماعيل الهرمي، المحرر في النحو، المجلد الثاني (الطبعة الأولى؛ مصر: دار السلام، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م)، ص. ٩٣٧.

^{١٢} أبو حيان هؤنري، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل. الجزء الثاني عشر (دمشق: دار القلم، دون السنة)، ص. ٥٠.

^{١٣} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ١٥٨.

٢. وقال الإمام أبو محمد عبد الجمال الدين: إسناد اسم إلى غيره، على تنزيل الثاني من الأول منزلة تنوينه، ما يقوم مقام تنوينه، ولهذا وجب تحريده المضاف من التنوين.^{١٤}

٣. وقال السيد أحمد الهاشم في كتابه القواعد الأساسية اللغة العربية، الإضافة (مضاف ومضاف إليه) نسبة اسم إلى آخر على تقدير حرف جر. ويسمى الأول مضافا والثاني مضافا إليه.^{١٥}

٤. وقال أيمن أمين عبد الله في كتابه الكافي في شرح الآجرومية، هو أوضح أن الإضافة هي نسبة بين اسمين، وبينهما علاقة على تقدير حرف جر يوجب جر الاسم الثاني.^{١٦}

فيمكن الاستنتاج في التعاريف الثلاثة السابقة من آراء النحويين بأن الإضافة هي نسبة تقييدية بين اسمين توجب لثانيهما الجر أبدا.^{١٧}

بعد أن بحث الباحث عن تعريف الإضافة كما في البحث السابق يبحث عن أحكام الإضافة لكي تفهم الإضافة فهما جيدا. فهناك عدد من أحكام الإضافة التي يجب عليها أن تعرفها، فيما يلي:

^{١٤} . محمد عبد الجمال الدين، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، (الطبعة العشرون؛ القاهرة: دار الطلائع، دون السنة)، ص. ٣٤٣.

^{١٥} . أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية (بيروت - لبنان: دار الفكر، دون السنة)، ص. ٢٧٢.

^{١٦} . أيمن أمين عبد الغني، الكافي في شرح الآجرومية (القاهرة: دار التوفيقية للتراث، دون السنة)، ص. ٥٢٨.

^{١٧} . محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي، تدريب الطلاب في قواعد الإعراب، ص. ١٩٤.

١. أحكام المضاف

أحكام المضاف تقدم حالة المضاف إذا أضيف إلى الاسم بعده ويعرب بحسب موقعه في الجملة ويجب فيما إضافته ثلاثة أشياء :

أ. تجريد التنوين

تجريد الأول من تنوين ظاهر، أو مقدر: كدراهم زيد. أصله: دراهم. بغير تنوين لأنه غير منصرف. فلما أردت الإضافة نويت صرفه وقدرت فيه التنوين ثم حذفته حين أضيف.

ب. تجريد النون في المثنى والجمع

تجريد الثاني من نون تلى علامة الإعراب: وهي نون المثنى والمجموع على حد، وما التحق بهما. لقيامهما في ذلك مقام تنوين المفرد^{١٨}. مثل: مدرسا اللغة العربية، ومدرسوا اللغة العربية أو مدرسي (المثنى) اللغة العربية ومدرسي (جمع مذكر السالم) اللغة العربية.

ج. تجريد الألف واللام في المضاف

تجريده من "أل" إذا كانت الإضافة معنوية، فلا يقال : (الكتاب الأستاذ). وأما في الإضافة اللفظية، فيجوز دخول (أل) على المضاف، بشرط أن يكون مثنى، (المكرما سليم)، أو جمع مذكر سالما، نحو : (المكرموا علي)، أو مضافا إلى ما فيه (أل)، نحو : (الكاتب الدرس)، أو لاسم مضاف إلى ما فيه (أل) نحو : (الكاتب درس النحو)، أو لاسم مضاف إلى ضمير ما فيه (أل).

^{١٨}. عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي، شرح كتاب الحدود في النحو (دون المكان: دون المطبع، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م)، ص. ٢٧٩.

(ولا يقال: المكرم سليم، والمكرمات سليم، والكتاب درس)، لأن المضاف هنا ليس مثنى، ولا جمع مذكر سالما، ولا مضافا إلى ما فيه (أل) أو إلى اسم مضاف إلى ما فيه (أل). بل يقال: (مكرم سليم، ومكرمات سليم، وكاتب درس). بتجريد المضاف من (أل).^{١٩}

٢. أحكام الإضافة

أما أحكام للإضافة فتظهر أحوال الإضافة إذا كانت في الجملة وتنقسم على عدد من أقسام، فيما يأتي:

أ. قد يكتسب المضاف التأنيث أو التذكير من المضاف إليه، فيعامل معاملة المؤنث، وبالعكس، بشرط أن يكون المضاف صالحا للاستغناء عنه، وإقامة المضاف إليه مقامه، نحو: (قطعت بعض أصابعه)، ونحو: (شمس العقل مكسوف بطوع الهوى). والأولى مراعاة المضاف، فتقول: (قطع بعض أصابعه. وشمس العقل مكسوفة بطوع الهوى). أما إذا لم يصح الاستغناء عن المضاف، بحيث لو حذف لفسد المعنى، فمراعاة تأنيث المضاف أو تذكيره واجبة، نحو: (جاء غلام فاطمة، وسافرت غلامه خليل)، فلا يقال: (جاءت غلام فاطمة)، ولا (سافر غلامه خليل)، إذ لو حذف المضاف في المثالين، لفسد المعنى.

ب. لا يضاف الاسم إلى مرادفه، فلا يقال: (ليث أسد)، إلا إذا كانا علمين فيجوز، مثل: (محمد خالد)، ولا موصوف إلى صفته، فلا يقال: (رجل فاضل). وأما قولهم: (صلاة

^{١٩}. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ١٦١.

الأولى، ومسجد الجامع، وحبة الحمقاء، ودار الآخرة، وجانب الغربي)، فهو على تقدير حذف المضاف إليه وإقامة صفته مقامه. والتأويل: (صلاة الساعة الأولى، ومسجد المكان الجامع، وحبة البقلة الحمقاء، ودار الحياة الآخرة، وجانب المكان الغربي). وأما إضافة الصفة إلى الموصوف فجائزة، بشرط أن يصح تقدير (من) بين المضاف والمضاف إليه، نحو: (كرام الناس، وجائبة خبر، ومغربة خبر، وأخلاق ثياب، وعظائم الأمور، وكبير أمر). والتقدير: (الكرام من الناس، وجائبة من خبر الخ). أما إذا لم يصح (من) فهي ممتنعة، فلا يقال: (فاضل رجل، وعظائم أمير).

ج. يجوز أن يضاف العام إلى الخاص. كيوم الجمعة، وشهر رمضان. ولا يجوز العكس، لعدم الفائدة، فلا يقال: (جمعة اليوم، ورمضان الشهر).

د. قد يضاف الشيء إلى الشيء لأدنى سبب بينهما (ويسمون ذلك بالإضافة لأدنى ملابسة)، وذلك أنك تقول لرجل كنت قد اجتمعت به بالأمس في مكان: (انتظرني مكانك أمس)، فأضفت المكان إليه لأقل سبب، وليس المكان ملكا له ولا خاصا به.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

هـ. إذا آمنوا الالتباس والابهام حذفوا المضاف وأقاموا المضاف إليه مقامه، وأعربوه بإعرابه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَسُئِلَ الْقُرَىٰ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾ [يوسف: ٨٢]، والتقدير: واسأل أهل القرية وأصحاب العير. أما إن حصل بحذفه إبهام والتباس فلا يجوز، فلا يقال: (رأيت عليا)، وأنت تريد (رأيت غلام علي).

و. قد يكون في الكلام مضافان اثنان، فيحذف المضاف الثاني استغناء عنه بالأول، كقولهم: (ما كل سوداء تمر، ولا بيضاء شحمة)، فكأنك قلت: (ولا كل بيضاء

شحمة). فيضاء: مضاف إلى مضاف محذوف. ومثله قولهم: (ما مثل عبد الله يقول ذلك، ولا أخيه)، وقولهم: (ما مثل أبيك، ولا أخيك يقولان ذلك)^{٢٠}.

ز. قد يكون في الكلام اسمان مضاف إليهما متماثلان في (اللفظ والمعنى) وأحدهما معطوف على الآخر. فيحذف الأول منهما استغناء عنه بالثاني. نحو: (جاء شقيق وشقيقة حسن) والأصل (شقيق حسن وشقيقته) وهو أولى.^{٢١}

ح. إذا أضيفت ياء المتكلم إلى اسم آخره ألف، كتبت ياء مفتوحة، مثل: سوى : سوى : سواي — يدا : يداي (مثنى). أما إذا كان آخر الاسم ياء، فإن ياء المتكلم تدغم بها وتكتب ياء مفتوحة مشددة. مثل: المحامي : محامي — مدرسين : مدرسي (جمع).^{٢٢}

٣. أحكام الإضافة إلى المفرد

المراد بالمفرد ما ليس جملة ولا شبيها بالجملة،^{٢٣} وإن كان مثنى أو جمعا وتنقسم أحكامها إليه على بعض الأقسام، فيما يلي :

أ. ما يلزم الإضافة إلى المفرد لفظا، منه ما يضاف إلى الظاهر والضمير، وهو: (كلا وكلتا ولدى ولدن وعند وسوى وبين وقصارى ووسط ومثل وذو ومع وسبحان وسائر وشبه). ومنه ما لا يضاف إلا إلى الظاهر، وهو: (أولو وأولات وذو وذات وذوا وذواتا وقاب ومعاذ). ومنه ما لا يضاف إلا إلى الضمير، وهو: (وحد)، ويضاف إلى كل

^{٢٠}. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ١٦٣.

^{٢١}. أحمد الهاشم، القواعد الأساسية للغة العربية، ص. ٢٧٨.

^{٢٢}. فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص. ١٠٣.

^{٢٣}. محمد الصغير بن قائد بن أحمد العباد لي المقطري، الحلل الذهبية على التحفة السنية (الطبعة الثالثة؛ القاهرة: دار المستقبل، ١٤٢٨ هـ /

مضمّر فتقول: (وحده ووحده ووحدها ووحدهما ووحدكم) الخ، و(لبيك وسعديك وحنانيك ودواليك) ولا تضاف إلا إلى ضمير الخطاب، فتقول: (لبيك ولبيكما وسعديكم).

ب. كلا وكلتا: إن أضيفتا إلى الضمير أعربت إعراب المثنى، بالألف رفعاً، وبالياء نصباً وجراً، نحو: (جاء الرجلان كلاهما. رأيت الرجلين كليهما. مررت بالرجلين كليهما). وإن أضيفتا إلى اسم غير ضمير أعربت إعراب الاسم المقصور، بحركات مقدرة على الألف للتعذر، رفعاً ونصباً وجراً. نحو: (جاء كلا الرجلين. رأيت كلا الرجلين. مررت بكلا الرجلين). وحكهما أنهما يصح الإخبار عنهما بصفة تحمل ضمير المفرد، باعتبار اللفظ، وضمير المثنى، باعتبار المعنى، فتقول (كلا الرجلين عالم) و(كلا الرجلين عالمان). ومراعاة اللفظ أكثر. وهما لاتضافان إلا إلى المعرفة، وإلى كلمة واحدة تدل على اثنين، فلا يقال: (كلا رجلين)، لأن (رجلين) نكرة، ولا (كلا علي وخالد)، لأنها مضافة إلى المفرد.^{٢٤}

ج. أي تكون: استفهامية، شرطية، وصفية، وموصولة. أما الموصولة فذكر المصنف أنها لاتضاف إلا إلى معرفة؛ فتقول: (يعجبني أيهم قائم)، وذكر غيره أنها تضاف إلى النكرة، ولكنه قليل، نحو: (يعجبني أي رجلين قاما).

^{٢٤}. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ١٦٥.

وأما الصفة فالمراد بها ما كان صفة لنكرة، أو حالا من معرفة، ولا تضاف إلا إلى نكرة، نحو: (مررت برجل أي رجل، مررت بزيد أي فتى).

وأما الشرطية والاستفهامية: فيضافان إلى المعرفة وإلى النكرة مطلقا - أى سواء كانا مثنيين، أو مجموعين، أو مفردين - إلا المفرد المعرفة؛ فإنهما لا يضافان إليه، إلا الاستفهامية؛ فإنها تضاف إليه. مثل: أي رجل عندك؟، أي رجلين تضرب أضرب.^{٢٥}

د. مع وقبل وبعد وأول ودون والجهات الست وغيرها من الظروف. فما كان من هذه الأسماء، ونحوها مصرحا بإضافته، أو منويا معه لفظ المضاف إليه، أو غير منوي الإضافة فهو معرب. وما كان منها مقطوعا عن الإضافة لفظا، والمضاف إليه منوي معنى فهو مبني على الضم.^{٢٦} مثل: جئت من قبلك (تعرب بحسب موقعها لأنها مضافة). لله الأمر من قبل ومن بعد أو أعطيته دينارا فحسب. (قبل وبعد وحسب بنيت على الضم لأن المضاف إليه محذوف).^{٢٧}

هـ. غير: اسم دال على مخالفة ما بعده لحقيقة ما قبله. وهو ملازم للإضافة. وإذا وقع بعد "ليس" أو "لا" جاز بقاؤه مضافا، نحو: (قبضت عشرة ليس غيرها، أو لا غيرها) وجاز قطعه عن الإضافة لفظا وبنائه على الضم، على شرط أن يعلم المضاف إليه، فتقول: (ليس غير أو لا غير).

^{٢٥}. بهاء الدين عبد الله ابن عقيل، شرح ابن عقيل، الجزء الثالث (الطبعة العشرون؛ دار التراث: القاهرة، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م)، ص. ٦٥ - ٦٦.

^{٢٦}. بدر الدين محمد ابن مالك، شرح ابن الناطم على ألفية ابن مالك (الطبعة الثانية؛ لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠ م)، ص. ٢٨٦.

^{٢٧}. فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص. ١٠١.

و. حسب: بمعنى كاف. ويكون مضافا، فيعرب بالرفع والنصب والجر. وهو لا يكون إلا مبتدأ، مثل: (حسبُكَ اللهُ) أو خبرا نحو: (اللهُ حَسْبِي)، أو حالا نحو: (هذا عبد الله حَسْبُكَ من رجل)، أو نعتا نحو: (مررت برجل حَسْبِكَ من رجل. رأيت رجلا حَسْبِكَ من رجل. هذا رجل حَسْبِكَ من رجل). ويكون مقطوعا عن الإضافة، فيكون بمنزلة (لا غير) فيبني على الضم، ويكون إعرابه محليا، نحو: (رأيت رجلا حَسْبُ. رأيت عليا حَسْب. هذا حَسْب). فحسب، في المثال الأول، منصوب محلا، لأنه نعت لرجلا، وفي المثال الثاني منصوب محلا، لأنه حال من (علي) وفي المثال الثالث مرفوع محلا لأنه خبر المبتدأ. وقد تدخله الفاء الزائدة تزيينا للفظ، نحو: (أخذت عشرة فحسب).
 ز. كل وبعض: يكونان مضافين، نحو: (جاء كل القوم أو بعضهم) ومقطوعين عن الإضافة لفظا، فيكون المضاف إليه منويا، كقوله تعالى: ﴿وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى﴾ [النساء: ٩٥]، أي: كلا من المجاهدين والقاعدين، أي: كلَّ فريق منهم، وقوله: ﴿فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ﴾ [الاسراء: ٥٥]، أي: على بعضهم.

خ. جميع: يكون مضافا، نحو: (جاء القوم جميعهم). ويكون مقطوعا عن الإضافة منصوبا على الحال، نحو: (جاء القوم جميعا)، أي: مجتمعين.^{٢٨}

الفصل الثاني : أنواع الإضافة

سبق أن ذكر الباحث في الفصل الأول من هذه الرسالة أن الإضافة هي نسبة بين اسمين، على تقدير حرف الجر، توجب جر الثاني أبدا. أما الفصل الثاني فيبحث عن أنواع

^{٢٨}. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ١٦٦ - ١٦٧.

الإضافة. منهم من يقسمها إلى عدد من أنواع كما كتب الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه جامع الدروس العربية، فيما يلي:

١. اللامية: ما كانت على تقدير (اللام). وتفيد الملك أو الاختصاص. فالأول نحو: (هذا حصان علي). والثاني نحو: (أخذت بلجام الفرس).
٢. البيانية: ما كانت على تقدير (من). وضابطها أن يكون المضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من المضاف إليه، نحو: (هذا باب خشب. ذاك سوار ذهب. هذا أثواب صوف).
٣. الظرفية: ما كانت على تقدير (في). وضابطها أن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف. وتفيد زمان المضاف أو مكانه، نحو: (سهر الليل مضمّن: وعود الدار مخمل. ومن ذلك أن تقول: (كان فلان رفيق المدرسة، وإلف الصبا، وصديق الأيام الغابرة).
٤. التشبيهية: ما كانت على تقدير (كاف التشبيه). وضابطها أن يضاف المشبه به إلى المشبه، نحو: أنتشر لؤلؤ الدمع على ورد الحدود).^{٢٩}

منهم من ينقسم إلى القسمين الإضافة المعنوية والإضافة اللفظية. الإضافة المعنوية هي ما تفيد تعريف المضاف أو تخصيصه، والإضافة اللفظية هي ما لا تفيد تعريف المضاف ولا تخصيصه وإنما الغرض منها التخفيف في اللفظ، بحذف التنوين أو نوني التثنية والجمع.^{٣٠} وذلك كما كتب أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري في كتابه قطر

^{٢٩}. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ١٥٨.

^{٣٠}. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ١٥٩ - ١٦٠.

الندى وبل الصدى. وهو ذكر أن إضافة اسم على معنى اللام كـ (غلام زيد) أو من كـ (خاتم حديد) أو في كـ (مكر الليل) وتسمى معنوية، لأنها للتعريف أو التخصيص، أو إضافة الوصف إلى معموله كـ (بالغ الكعبة) و(معمور الدار) و(حسن الوجه) وتسمى لفظية لأنها لمجرد التخفيف.

لما فرغ من ذكر المجرور بالحرف شرع في ذكر المجرور بالإضافة وقسمه إلى قسمين :

١. أن لا يكون المضاف صفة والمضاف إليه معمولاً لها، ويخرج من ذلك ثلاث صور، فيما يلي:

(أ) أن ينتفي الأمران معا كـ (غلام زيد).

(ب) أن يكون المضاف صفة ولا يكون المضاف إليه معمولاً لتلك الصفة نحو: (كاتب القاضي) و (كاتب عياله).

(ت) أن يكون المضاف إليه معمولاً للمضاف وليس المضاف صفة، نحو: (ضرب اللص).

وهذه الأنواع كلها تسمى الإضافة فيها إضافة معنوية، وذلك لأنها تفيد أمراً معنوياً، وهو التعريف إن كان المضاف إليه معرفة، نحو: (غلام زيد)، والتخصيص إن كان المضاف إليه نكرة، كـ (غلام امرأة).

٢. أن يكون المضاف صفة، والمضاف إليه معمولاً لتلك الصفة، ولهذا أيضاً ثلاث صور:

أ) إضافة اسم الفاعل نحو: (هذا ضارب زيد الآن أو غدا).

ب) وإضافة اسم المفعول نحو: (هذا معمور الدار الآن أو غدا).

ت) وإضافة المشبهة باسم الفاعل نحو: (هذا رجل حسن الوجه).

وتسمى إضافة لفظية، لأنها تفيد أمرا لفظيا وهو التخفيف، الا ترى أن قولك (ضارب زيد) أحف من قولك (ضارب زيدا)، وكذا الباقي، ولا تفيد تعريفا ولا تخصيصا، ولهذا صح وصف (هديا) بـ (بالغ) مع إضافته إلى المعرفة في قوله تعالى: ﴿هديا بالغ الكعبة﴾ [المائدة : ٩٥]، وصح مجيء (ثاني) حالا مع إضافته إلى المعرفة في قوله تعالى: ﴿ثاني عطفه﴾ [الحج : ٩].^{٣١}

من التعريف السابق الإضافة المعنوية هي ما احتوت على اللامية، والبيان والظرفية والتشبيهية. وهي ما أفادت المضاف "تعريفا"، إن كان المضاف إليه معرفة. و"تخصيصا" إن كان المضاف إليه نكرة.^{٣٢} والإضافة اللفظية هي ما احتوت على اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل. وهي ما لا تفيد المضاف تعريفا ولا تخصيصا، ولا يعتبر فيها تقدير حرف الجر، وإنما يكون الغرض فيها منها التخفيف في اللفظ.^{٣٣}

^{٣١} أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، قطر الندى وبل الصدى، (الطبعة الأولى؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م)، ص. ٤١٩ - ٤٢٢.

^{٣٢} كامل محمد محمد عويضة، السهل في النحو والصرف (الحيزة: اطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ٢٠١٢ م)، ص. ٤٢٩.

^{٣٣} كامل محمد محمد عويضة، السهل في النحو والصرف، ص. ٤٢٩.

الفصل الثالث : استعمال الإضافة في الجملة

من الأسماء العربية ما تمتنع إضافة، كالضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة وأسماء الشرط وأسماء الاستفهام إلا (أيا) فهي تضاف.

ومنها ما هو صالح للإضافة والإفراد (أي: عدم الإضافة)، كغلام وكتاب وحصان ونحوهما. ومنها ما هو واجب الإضافة فلا ينفك عنها.

ما يلزم الإضافة من الأسماء : الإضافة إلى المفرد والإضافة إلى الجملة.

١. الأسماء التي تلزم الإضافة إلى المفرد، نوعان:

أ) ما لا يجوز قطعه عن الإضافة مطلقاً، وهو: "عند ولدي ولدن وبين ووسط،" هي ظرف "وشبه ومثيل ونظير وقاب وكلا وكلتا وسوى وغير وذو وذوات وذووا وذوات وأولوا وأولات وقصارى وحمادي وسبحان ومعاذ ووحد وسائر وأوتى ولبيك وسعديك وحنانيك ودواليك ولعمر و"هي غير ظروف".

ب) ما يجوز قطعه عن الإضافة "لفظاً" لا معنى، وهو: "أول ودون وفوق وتحت ويمين وشمال وأمام وقدام وخلف ووراء وتلقاء وتجاه وحذاء وقبل وبعد ومع" وهي ظروف "وكل وبعض وغير وجميع وحسب وأي" وهي غير ظروف".^{٣٤}

٢. الأسماء التي تلزم الإضافة إلى الجملة

ما يلزم الإضافة إلى الجملة هو: (إذ وحيث وإذا ولَمَّا ومذ ومنذ).

^{٣٤}. كامل محمد محمد عويضة، السهل في النحو الصرف، ص. ٤٣١.

فإذ وحيث: تضافان إلى الجمل الفعلية والاسمية، على تأويلها بالمصدر. نحو:
 "ذهب إذ جاء محمد"، و"ذهبت الطالبة إذ محمد جاء" وجلس الطالب حيث جلس أخوك"
 وجلست حيث صديقي جالس".^{٣٥} أشار ابن مالك بقوله: (وما كإذ معنى كإذ) إلى أن ما
 كان مثل (إذ) - في كونه ظرفا ماضيا غير محدود - يجوز إضافته إلى ما تضاف إليه (إذ)
 من (الجملة وهي) الجمل الاسمية والفعلية، وذلك نحو: (حين، ووقت، وزمان، ويوم) فتقول
 : جئتكَ حين جاء زيد، ووقت جاء عمرو، وزمان قدم بكر، ويوم خرج خالد) وكذلك
 تقول: (جئتكَ حين زيد قائم)، وكذلك الباقي.^{٣٦}

وإذا ولمّا: تضافان إلى الجمل الفعلية خاصة، غير أن (لمّا يجب أن تكون
 الجملة المضافة إليها ماضية، نحو: "إذا جاء عليّ أكرمته" و"لمّا جاء خالدٌ أعطيته".
 ومذ ومنذ: إن كانتا ظرفين؛ أضيفتا إلى الجمل الفعلية والاسمية، نحو: "ما رأيته
 مذ سافر سعيد. وما اجتمعنا منذ سعيد مسافر". وإن كانتا حرفي جر، فما بعدهما اسم
 محرور بهما.^{٣٧}

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
 ALAUDDIN
 MAKASSAR

^{٣٥}. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ١٦٧.

^{٣٦}. بهاء الدين عبد الله ابن عقيل، شرح ابن عقيل، ص. ٥٧.

^{٣٧}. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ١٦٧.

الباب الثالث

نظرة عامة عن سورة الأحقاف

الفصل الأول : تسمية سورة الأحقاف

قد كانت سورة الأحقاف أنزلت قبل هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، وإحدى سور القرآن الكريم تقع في الترتيب الخامس والستين من ناحية تنزيل سور القرآن الكريم وفي المصحف السورة السادسة والأربعين. وهي مكية. قال القرطبي: في قول جميعهم: وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس وابن الزبير قالاً: نزلت سورة حَمّ الأحقاف بمكة. وأخرج ابن الضريس والحاكم وصححه عن ابن مسعود قال: (أقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الأحقاف وأقرأها آخر فخالف قراءته، فقلت من أقرأكها؟ قال رسول الله فقلت: والله لقد أقراني رسول الله غير ذا، فأتينا رسول الله، فقلت يا رسول الله ألم تقرني كذا وكذا؟ قال: بلى، وقال الآخر: ألم تقرني كذا وكذا؟ قال: بلى، فتعمر وجه رسول الله، فقال: (ليقرأ كل واحد منكما ما سمع، فإنما هلك من كان قبلكم بالاختلاف).^{٣٦} وهي مكية إلا ثلاث آيات: ١٠، ١٥، ٣٥.^{٣٧}

كما قال أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي في كتابه روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني أخرج ابن مردويه عن ابن عباس، وابن

^{٣٦}. محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح التقدير، الجزء الخامس (الطبعة الأولى؛ بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م)،

ص. ١٥.

^{٣٧}. أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، الجزء السادس والعشرون (الطبعة الخامسة؛ مصر: شركة مكتبة مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده،

١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م)، ص. ٣.

الزبير، أنها نزلت بمكة فأطلق غير واحد القول بمكيتهما من غير استثناء ، واستثنى بعضهم قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ الآية، فقد أخرج الطبراني بسند صحيح عن عوف بن مالك الأشجعي، أنها نزلت بالمدينة في قصة إسلام عبد الله بن سلام، وروى ذلك عن محمد بن سيرين.

وفي الدر المنثور، أخرج البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن جريج، وابن المنذر، وابن مردويه عن سعد بن أبي وقاص أنه قال: ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على وجه الأرض: إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام، وفيه نزلت: ﴿وشهد شاهد من بني إسرائيل﴾ وفي نزولها فيه رضي الله تعالى عنه أخبار كثيرة، وظاهر ذلك أنها مدنية لأن إسلامه فيها بل في الأخبار ما يدل على مدنيتهما من وجه آخر، وعكرمة ينكر نزولها فيه ويقول: هي مكية كما أخرج عبد بن حميد، وابن المنذر عنه وكذا مسروق.

فقد أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عنه أنه قال في الآية: والله ما نزلت في عبد الله بن سلام ما نزلت إلا بمكة، وإنما كان إسلام ابن سلام بالمدينة وإنما كانت خصومة خاصم بها محمد صلى الله عليه وسلم، واستثنى بعضهم: ﴿والذي قال لوالديه﴾ الآيتين، وزعم مروان من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أباه وهو في صلبه أنهما نزلتا في عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله تعالى عنهما فكذبتة عائشة

وقالت: كذب مروان مرتين والله ما هو به ولو شئت أن أسمى الذي أنزلت فيه لسميته، ولكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أبا مروان ومروان في صلبه فمروان فضض أي قطعه من لعنة الله تعالى، وفي رواية أنها قالت: إنما نزلت في فلان بن فلان وسمت

رجلا آخر، واستثنى آخر ﴿ووصينا الإنسان﴾ الآيات الأربع كما حكاها في جمال القراء، وحكي أيضا استثناء ﴿فاصبر كما صبر أولو العزم﴾ الآية ونقله في البحر عن ابن عباس، وقتادة، وكذا نقل فيه عنهما استثناء ﴿قل رأيتم﴾ الخ.

وآياتها خمس وثلاثون في الكوفي وأربع وثلاثون في غيره، والاختلاف في "حم" وتسمى لمجاورتها الثلاثين ثلاثين. أخرج أحمد بسند جيد عن ابن عباس قال: أقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة من آل حم وهي الأحقاف، وكانت السورة إذا كانت أكثر من ثلاثين آية سميت ثلاثين، وروي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأها على وجهين.^{٣٨}

تقع في الجزء السادس والعشرين من القرآن وتقع بعد سورة الجاثية وقبل سورة محمد وعدد من آياتها ثلاث وخمسون آية تبتدي بقوله تعالى ﴿حَمَّ﴾ وتنتهي بقوله تعالى ﴿بلغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون﴾.

وهذه سورة الأحقاف هي سورة مكية تبحث عن العقيدة. وسميت سورة الأحقاف للحديث فيها عن الأحقاف: وهي مساكن عاد في اليمن الذين أهلكهم الله بريح صرصر عاتية بسبب كفرهم وطغيانهم، في قوله تعالى: ﴿واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف...﴾.^{٣٩}

١. أخا عاد : هو هود عليه السلام، وعاد قبيلة عربية من إرم.

^{٣٨} . محمود الألوسي البغدادي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المجلد الرابع عشر (بيروت - لبنان: دار الفكر، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م)، ص ٦ - ٧.

^{٣٩} . وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، المجلد الثالث عشر (الطبعة التاسعة؛ دار الفكر: دمشق، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م)، ص ٣١٩.

٢. أنذر : خوف

٣. بالأحقاف : واد باليمن فيه منازلهم، بين عمان ومهرة، وهي في الأصل جمع حقف: وهو رمل مستطيل مرتفع معوج فيه انحاء.^{٤٠}

الفصل الثاني : أسباب نزول سورة الأحقاف

من المعروف أن لكل السورة التي أنزلها الله تعالى أسباب نزول معينة، فلدى سورة الأحقاف أسباب النزول عند العلماء، قبل أن يبحث الباحث عن أسباب النزول لسورة الأحقاف أن يذكر تعريف أسباب النزول تسهيلاً للقارئ فيما يفهمون أغراض آيات القرآن الكريم.

وسبب النزول هو ما نزلت الآية أو الآيات متحدثة عنه أو مبينة لحكمه أيام وقوعه. والمعنى أنه حادثة وقعت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، أو سؤال وجه إليه، فنزلت الآية أو الآيات من الله تعالى ببيان ما يتصل بتلك الحادثة، أو بجواب هذا السؤال.^{٤١}

في كتاب المدخل لدراسة القرآن الكريم لمحمد بن محمد أبو شهبه، هو أوضح أن يقسم إلى القرآن الكريم من حيث سبب النزول وعدمه إلى القسمين :

١. ما نزل ابتداء من غير سبق سبب نزول خاص، وهو كثير في القرآن الكريم، وذلك مثل الآيات التي اشتملت على الأحكام والآداب، التي قصد بها ابتداء هداية الخلق وإرشادهم إلى ما فيه سعادتهم في الدنيا والآخرة.

^{٤٠}. وهبة الزحيلي، التفسير المنير في الفقهية والشرعية والمنهج، المجلد الثالث عشر، ص. ٣٧٠.

^{٤١}. محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، الجزء الأول (الطبعة الأولى؛ دار قتيبة: دون المكان، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م)، ص.

٢. ما نزل مرتبطا بسبب من الأسباب الخاصة، وهو موضوع بحثنا الآن، وليس من قصدنا في هذا المبحث استيعاب آيات القرآن، التي نزلت لأسباب خاصة وذكر أسبابها، إنما قصدنا ذكر مباحث كلية تعين على تفسير كتاب الله.^{٤٢}

أما فوائد معرفة أسباب النزول فما يأتي :

١. معرفة حكمة الله تعالى على التعيين، فيما شرعه بالتنزيل، وفي ذلك نفع للمؤمن وغير المؤمن.
٢. الاستعانة على فهم الآية ودفع الإشكال عنها.
٣. دفع توهم الحصر، عما يفيد بظاهرة الحصر.
٤. تخصيص الحكم بالسبب، عند من يرى أن العبرة بخصوص السبب لا بعموم اللفظ.
٥. معرفة أن سبب النزول غير خارج عن حكم الآية إذا ورد مخصص لها.
٦. معرفة من نزلت فيه الآية على التعيين، حتى لا يشتبه بغيره.
٧. تيسير الحفظ، وتسهيل الفهم، تثبيت الوحي، في ذهن كل من يسمع الآية إذا عرف سببها.^{٤٣}

^{٤٢}. محمد بن محمد أبو شهبة، المداخل لدراسة القرآن الكريم (الطبعة الأولى؛ مكتبة السنة: القاهرة، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م)، ص. ١٢٢.

^{٤٣}. محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، الجزء الأول، ص. ١٤٦ - ١٥٢.

بعد تعريف معنى سبب النزول وفوائده فيبحث الباحث عن أسباب نزول سورة الأحقاف. قوله تعالى: ﴿وما أدري ما يفعل بي ولا بكم...﴾ الآية: [٩]، قال الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس: لما اشتد البلاء بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، رأى في المنام أنه يهاجر إلى أرض ذات نخل وشجر وماء، فقصّها على أصحابه فاستبشروا بذلك، ورأوا فيها فرجا مما هم فيه من أذى المشركين. ثم إنهم مكثوا بُرْهَةً لا يرون ذلك فقالوا: يا رسول الله متى تهاجر إلى الأرض التي رأيته؟ فسكت رسول الله وأنزل الله تعالى: ﴿وما أدري ما يفعل بي ولا بكم﴾ يعني لا أدري أخرج إلى الموضع الذي رأيته في منامي أو لا؟ ثم قال: إنما هو شيء رأيته في منامي، وما أتبع إلا ما يوحى إليّ.

قال ابن عباس في رواية عطاء: أنزلت في أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وذلك أنه صحب رسول الله وهو ابن ثماني عشرة سنة، ورسول الله ابن عشرين سنة، وهم يريدون الشام في التجارة، فنزلوا منزلاً فيه سذرة، فقع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظلها، ومضى أبو بكر إلى راهب هناك يسأله عن الدين، فقال له: من الرجل الذي في ظل السذرة؟ فقال: ذاك محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، قال: هذا والله نبي، وما استظل تحتها أحد بعد عيسى ابن مريم إلا محمد نبي الله. فوقع في قلب أبي بكر اليقين والتصديق، فكان لا يفارق رسول الله في أسفاره وحضوره، فما بُئِيَ رسول الله - وهو ابن أربعين سنة، وأبو بكر ابن ثمان وثلاثين سنة - أسلم وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما بلغ أربعين سنة قال: ﴿رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي...﴾ الآية. ٤٤

٤٤. علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، أسباب النزول (الطبعة الثالثة؛ دار الكتب العلمية: بيروت، ٢٠١١ م)، ص. ١٩٦ - ١٩٧.

الفصل الثالث : مناسبتها لما قبلها وما بعدها

قد أصبحت سورة الأحقاف تناسبت مع السورة التي قبلها وهي سورة الجاثية وبالسورة التي بعدها وهي سورة محمد، كما اهتم الباحث لما قبلها ولما بعدها بأن لسورة الأحقاف علاقة متناسبة معهما ولذلك يريد ظهور مناسبة هذه السورة بينهما، وهما :

١. مناسبتها لما قبلها

تظهر مناسبة هذه السورة لما قبلها من وجوه ثلاثة هي :

- أ. تطابق مطلع السورتين في : ﴿حم، تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم﴾.
- ب. تشابه موضوع السورتين وهو إثبات التوحيد والنبوة والوحي والبعث والمعاد.
- ت. ختمت السورة السابقة بتوبيخ المشركين على الشرك، وبدئت هذه السورة بتوبيخهم على شركهم، ومطالبتهم بالدليل عليه، وبيان عظمة الإله الخالق الحبيب من دعاه، على عكس تلك الأصنام التي لا تستجيب لدعائها إلى يوم القيامة.^{٤٥}

٢. مناسبتها لما بعدها

تظهر مناسبتها لما بعدها من وجه واحد هو :

- هذه السورة يرتبط أولها ارتباطا قويا بآخر سورة الأحقاف: ﴿فهل يهلك إلا القوم الفاسقون﴾ حتى إنه لو أسقطت البسملة بينهما، لكان الكلام متصلا مباشرة بما قبلها اتصالا لا تنافر فيه، كالأية الواحدة.

^{٤٥}. وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة الشريعة والمنهج، المجلد الثالث عشر، ص. ٥

الفصل الرابع : مضمونها

إن لكل سورة مضمونا كثيرا في القرآن وكذلك سورة الأحقاف لها كثيرة من مضمون فيها. ولذلك الباحث يظهر مضمونها في مختلفة الكتاب التفسيري. في تفسير المراغي تقديم خلاصة مضمونها، منها :

١. إقامة الأدلة على التوحيد والرد على عبدة الأصنام والأوثان.
٢. المعارضات التي ابتدعها المشركون للنسبة والإجادة عنها وبيان فسادها.
٣. ذكر حال أهل الاستقامة الذين وحدوا الله وصدقوا أنبياءه، وبيان أن جزاءهم الجنة.
٤. ذكر وصايا للمؤمنين من إكرام الوالدين وعمل ما يرضى الله.
٥. بيان حال من انهمكوا في الدنيا ولذاتها.
٦. قصص عاد، وفيه بيان أن صرف النعم في غير وجهها يورث الهلاك.
٧. استماع الجن للرسول صلى الله عليه وسلم وتبليغهم قومهم ما سمعوه.
٨. عظة للنبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين من أمته.
٩. بيان أن القرآن فيه البلاغ والكفاية في الإنذار.
١٠. من عدل الله ورحمته ألا يعذب إلا من خرج من طاعته ولم يعمل بأمره ونهيه.^{٤٦}

^{٤٦}. أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، الجزء السادس والعشرون، ص. ٤٢.

كما أيضا في كتاب صفوة التفسير لمحمد علي الصابوني، هو يقدم أن هذه السورة تحدثت في البدء عن القرآن العظيم المنزل من عند الله بالحق، ثم تناولت الأوثان التي عبدها المشركون وزعموا أنها آلهة مع الله تشفع لهم عنده، فبينت ضلالهم وخطأهم في عبادة ما لا يسمع ولا ينفع، ثم تحدثت عن شبهة المشركين حول القرآن، فردت على ذلك بالحجة الدامغة، والبرهان الناصع.

ثم تناولت نموذجين من نماذج البشرية في هدايتها وضلالها، فذكرت نموذج الولد الصالح، المستقيم في فطرته، البار بوالديه، الذي كلما زادت سنة وتقدم في العمر ازداد تقا وصلاحا وإحسانا لوالديه. ونموذج الولد الشقي، المنحرف عن الفطرة، العاق لوالديه، الذي يهزأ ويسخر من الإيمان والبعث والنشور ومال كل منهما.

ثم تحدثت السورة عن قصة (هود) عليه السلام مع قومه الطاغين (عاد) الذين طغوا في البلاد واغترؤا بما كانوا عليه من القوة والجبروت، وما كان من نتيجتهم حيث أهلكهم الله بالريح العقيم، تحذيرا لكفار قريش في طغيانهم واستكبارهم على أوامر الله وتكذيبهم للرسول صلى الله عليه وسلم.

وختمت السورة الكريمة بقصة النفر من الجن الذين استمعوا إلى القرآن وآمنوا به ثم رجعوا منذرين إلى قومهم يدعونهم إلى الإيمان، تذكيرا للمعاندين من الإنس بسبق الجن لهم إلى الإسلام.^{٤٧}

^{٤٧}. محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، المجلد الثالث (الطبعة الثانية؛ دار القرآن الكريم: بيروت، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م)، ص. ١٩١.

الباب الرابع

تحليل الإضافة في سورة الأحقاف

الفصل الأول : أنواع الإضافة وأحكامها في سورة الأحقاف

قد بحث الكاتب عما كانت للإضافة أنواع وأحكام في الباب الثاني من هذه الرسالة، إن العلماء اختلفوا من قسم أنواعها، ومنهم من يقسمها إلى الإضافة اللامية والبيانية والظرفية والتشبيهية ومنهم من يقسمها إلى الإضافة المعنوية والإضافة اللفظية. أما أحكام الإضافة تظهر ما يعرب بحسب موقعها في الجملة ولذلك يركز في أنواع الإضافة على الإضافة المعنوية والإضافة اللفظية مع أحكام الإضافة في سورة الأحقاف.

نظرا لكثير من الإضافة المعنوية، والإضافة اللفظية في سورة الأحقاف الباحث بذل جهد أن يحددهما في هذه السورة، فيما يلي:

(١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ «١»

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

تنزيل : مضاف

الكتب : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على

آخره لأنه الاسم المفرد

M A K A S S A R

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(٢) وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَفْلُونَ «٥»

أ) يوم : مضاف

القيامة : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخره لأنها الاسم المفرد

ب) دعاء : مضاف

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

٣) وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كُفْرِينَ ﴿٦﴾

عبادة : مضاف

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

٤) وَإِذَا تُلِيَّ عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ

﴿٧﴾

آيات : مضاف

نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه المضاف إليه

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(٥) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾

بنی : مضاف :

إسرائيل : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة

لأنه اسم لا ينصرف

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(٦) وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانَا عَرَبِيًّا لِّيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾

كتاب : مضاف

موسى : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المقدرة على

الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(٧) إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾

رب : مضاف

نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(٨) أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

أصحاب : مضاف

الجنة : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة لأنه اسم

مفرد

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(٩) وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾

أ) والدي : مضاف (المدغمة في ياء المتكلم)

ي : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

ب) أم : مضاف

الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر لأنه مضاف إليه

ج) حمل : مضاف

الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر لأنه مضاف إليه

د) فصال : مضاف

الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر لأنه مضاف إليه

هـ) رب : مضاف (منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة)

الياء : ضمير محذوف في محل جر لأنه مضاف إليه^{٤٨}

(و) نعمة : مضاف

الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر لأنه مضاف إليه

(ز) والدي : مضاف (المدغمة في ياء المتكلم)

الياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

(ح) ذرية : مضاف

الياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(١٠) أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّادِقُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ «١٦»

(أ) أحسن : مضاف

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

أنواع الإضافة : الإضافة اللفظية

(ب) سيئات : مضاف

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

^{٤٨}. محيي الدين درويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه (الطبعة الثالثة؛ سورة/ دار الإرشاد للشؤون الجامعية، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م)، ص. ١٧٦

(ج) أصحاب : مضاف

الجنة : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة لأنها

اسم مفرد

(د) وعد : مضاف

الصدق : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة لأنه

اسم مفرد

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(١١) وَالَّذِي قَالَ لِيُؤَدِّيهِ أَفٍّ لَّكُمْ أَتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِيَّ
وَهُمَا يَسْتَغِيثَنِ اللَّهَ وَيُنَاقِصُهُ الْغَيْثُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ ١٧،

(أ) والدي : مضاف

الهاء : ضمير متصل مبني على الكسرة في محل جر لأنه مضاف إليه

(ب) وعد : مضاف

الله : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة لأنه اسم

مفرد لفظ الجلالة

(ج) أساطير : مضاف

الأولين : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه اسم مذكر
سالم

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(١٢) أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ
إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ «١٨» وَلَكَلَّ دَرَجَتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُؤْفِقَهُمْ أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ «١٩»

أعمال : مضاف

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(١٣) وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَدْهَبْتُمْ طَيِّبَتَكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا
وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ
بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ «٢٠»

أ) طيبات : مضاف

كم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

ب) حياة : مضاف

كم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

ج) عذاب : مضاف

الهُون : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة لأنه اسم

مفرد

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(١٤) وَادْكُرْ أَحَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النُّدُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَِّّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾

أ) أحَا : مضاف

عاد : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة لأنه اسم

مفرد

ب) قوم : مضاف

الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر لأنه مضاف إليه

ج) يد : مضاف

الهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر لأنه مضاف إليه

د) عذاب : مضاف

يوم : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة لأنه اسم

مفرد

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(١٥) قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتُفَكِّنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾

آلهة : مضاف

نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(١٦) فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّطَرٌنًا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾

(أ) مستقبل : مضاف

أودية : مضاف إليه مجرور بالإضافة إليه وعلامة جره الكسرة

الظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد وهو مضاف

أنواع الإضافة : الإضافة اللفظية

(ب) أودية : مضاف

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

إليه

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

M A K A S S A R

(ج) مطر : مضاف

نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

أنواع الإضافة : الإضافة اللفظية

(١٧) تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّي فَأَصْبَحُوا لَا يَرَى إِلَّا مَسْكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾

أ) أمر : مضاف

رب : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة لأنه اسم مفرد وهو مضاف

الهاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

ب) مساكن : مضاف

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(١٨) وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيْمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٢٦﴾

أ) سمع : مضاف

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

ب) أبصار : مضاف

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

ج) أفئدة : مضاف

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

(د) آيات : مضاف

الله : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة لأنه اسم

مفرد لفظ الجلالة

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(١٩) فَلَوْ لَانْصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ
إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٢٨﴾

إفك : مضاف

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(٢٠) وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا
فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾

قوم : مضاف

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(٢١) قَالُوا يَقُومُنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي
إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾

أ) قوم : مضاف

نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

ب) يدي : مضاف

الهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر لأنه مضاف إليه

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(٢٢) يَقُومُنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَأَمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾

أ) قوم : مضاف

نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

ب) داعي : مضاف

الله : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة لأنه اسم مفرد لفظ الجلالة

ذنوب : مضاف

كم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(٢٣) وَمَنْ لَا يَجِبُ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٢﴾

داعي : مضاف

الله : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة

(٢٤) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزِ بِخَلْقِهِنَّ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾

خلق : مضاف

هن : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر لأنه مضاف إليه

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(٢٥) وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾

رب : مضاف

نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

الفصل الثاني : استعمالها في سورة الأحقاف

من المقصود أن استعمال الإضافة في هذه السورة عند الباحث هو ما يلزم الإضافة ومنها ما يلزم الإضافة إلى المفرد وما يلزمها إلى الجملة كما قدمهما في الباب الثاني، ولذلك الباحث قد كان يركز عليهما لدراسة آيات احتوت في سورة الأحقاف على الإضافة إلى المفرد وعلى الإضافة إلى الجملة.

نظرا لكثير مما يلزم الإضافة إلى المفرد وإلى الجملة ففي هذا الفصل الباحث يحاول تحديدهما في هذه السورة، فيما يلي:

مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ﴿٣﴾	
الآية	استعمال الإضافة
بينهما	الإضافة إلى المفرد

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾	
الآية	استعمال الإضافة
دون الله قبل هذا	الإضافة إلى المفرد

وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَفُلُونَ ﴿٥﴾	
الآية	استعمال الإضافة
دون الله	الإضافة إلى المفرد

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾	
الآية	استعمال الإضافة
إذا حشر الناس كانوا	الإضافة إلى الجملة

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾	
الآية	استعمال الإضافة
إذا تلى عليهم آياتنا	الإضافة إلى الجملة

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا	
---	--

تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾	
الآية	استعمال الإضافة
بيني بينكم	الإضافة إلى المفرد

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾	
الآية	استعمال الإضافة
عند الله مثله	الإضافة إلى المفرد

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾	
الآية	استعمال الإضافة
إذ لم يهتدوا به فسيقولون	الإضافة إلى الجملة

وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾	
الآية	استعمال الإضافة
قبله	الإضافة إلى المفرد

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾	
الآية	استعمال الإضافة
إذا بلغ أشده	الإضافة إلى الجملة

وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا أَنْتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَكْبِرُونَ اللَّهُ وَيُلْكَ أَمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾	
الآية	استعمال الإضافة
قبلي	الإضافة إلى المفرد

<p>أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ ﴿١٨﴾</p>	
الآية	استعمال الإضافة
قبلهم	الإضافة إلى المفرد

<p>وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾</p>	
الآية	استعمال الإضافة
كل (مضاف إليه محذوف تبعاً لمعنى)	الإضافة إلى المفرد

<p>وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَدْهَبْتُمْ طَيِّبَتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾</p>	
الآية	استعمال الإضافة
يوم يعرض	الإضافة إلى الجملة
غير الحق	الإضافة إلى المفرد

<p>وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتْ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَِّّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾</p>	
الآية	استعمال الإضافة
إذ أنذر قومه	الإضافة إلى الجملة
بين يديه	الإضافة إلى المفرد
خلفه	الإضافة إلى المفرد

<p>قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرِكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾</p>	
الآية	استعمال الإضافة
عند الله	الإضافة إلى المفرد

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

<p>فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾</p>	
الآية	استعمال الإضافة
لما رأوه	الإضافة إلى الجملة

وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيْمَا إِنْ مَّكَّنَّكُمْ فِيْهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾	
الآية	استعمال الإضافة
إذ كانوا يجحدون	الإضافة إلى الجملة

وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِّنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾	
الآية	استعمال الإضافة
حولكم	الإضافة إلى المفرد

فَلَوْ لَانْصَرَّهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾	
الآية	استعمال الإضافة
دون الله	الإضافة إلى المفرد

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا	
--	--

فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾	
الآية	استعمال الإضافة
إذ صرفنا لما حضروه لما قضى	الإضافة إلى الجملة

قَالُوا يَقَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾	
الآية	استعمال الإضافة
بعد موسى بين يديه	الإضافة إلى المفرد

وَمَنْ لَا يَجِبُ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٢﴾	
الآية	استعمال الإضافة
دونه	الإضافة إلى المفرد

<p>أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُنَّ بِقَدْرِ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾</p>	
الآية	استعمال الإضافة
كل شيء	الإضافة إلى المفرد

<p>وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾</p>	
الآية	استعمال الإضافة
يوم يعرض	الإضافة إلى الجملة

<p>فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعِزِّ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلِّغْ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾</p>	
الآية	استعمال الإضافة
أولو العزم	الإضافة إلى المفرد
يوم يرون	الإضافة إلى الجملة



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
M A K A S S A R

الباب الخامس

خاتمة

الفصل الأول : الخلاصات

بعد أن قام الباحث بالبحث عن سورة الأحقاف بما تحتوي عليه من الإضافة بحثاً موجزاً، ففي هذا الصدد يعود هذا الباب الخامس أن يقدم الخلاصة من الدراسة السابقة، فيما يأتي :

١. أنواع الإضافة في سورة الأحقاف كثيرة من الإضافة المعنوية والإضافة اللفظية. والإضافة المعنوية فيها أكثر من الإضافة اللفظية، فعددتهما فيها ثلاثة وخمسون نوعاً، فالمعنوية خمسون نوعاً واللفظية ثلاثة أنواع. وأحكام الإضافة في سورة الأحقاف تجريد التنوين وتجريد النون في المثني وتجريد الألف واللام في الإضافة، والأحكام الثلاثة غلبت على الإضافة فيها.

٢. المراد باستعمال الإضافة هنا في سورة الأحقاف هو الإضافة إلى المفرد والإضافة إلى الجملة. فالإضافة إلى المفرد أكثر من الإضافة إلى الجملة، وعددهما ثلاثون استعمالاً للإضافة إليه وإليها. والإضافة إليه تسع عشرة إضافة وإضافة إليها إحدى عشرة إضافة. فأما كلمة الإضافة التي تستخدم فيها فأحدى عشرة كلمة من بين ودون وقبل وعند ومثل وكل وغير وخلف وحول وبعد وأولو. و أما كلمة الإضافة إليها التي تستخدم فيها أربع كلمات من إذا وإذ ويوم ولما.

الفصل الثاني : الاقتراحات

وبعد القيام بالبحث عن الخلاصة الموجزة للدراسة السابقة وصل الباحث إلى الاقتراحات لأن تكون الرسالة نافعة وهذه الاقتراحات سوف يستفيد منها الجميع، كما يلي:

١. يرجو الباحث من المدرسين والمدرسات أن يبذلوا جهدهم في الحفاظ على العلوم العربية وخاصة ما يتعلق بعلم النحو.

٢. يجب على الطلاب بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية أن يتعلموا العلوم العربية وبخاصة ما يتعلق بعلم النحو.

٣. يرجو الباحث من جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية بمكاسر أنهم يزيدون الكتب التي تتعلق بالعلوم العربية من العلم النحوي أو العلم الصرفي أو العلم البلاغوي ليسهل على الطلاب أن يكتبوا الرسالة المتعلقة بالعلوم العربية ولا سيما العلم النحو.

المراجع

إبراهيم المالكي المكي، محمد علي بن حسين بن. تدريب الطلاب في قواعد الإعراب. القاهرة: دار الفضيلة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢ م.

أبو شهبة، محمد بن محمد. المدخل لدراسة القرآن الكريم. الطبعة الأولى؛ القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.

أحمد العبادلي المقطري، محمد الصغير بن قائد بن. الحلل الذهبية على التحفة السنية. الطبعة الثالثة؛ القاهرة: دار المستقبل، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.

أحمد الفاكهي النحوي المكي، عبد الله بن. شرح كتاب الحدود في النحو. دون المكان: دون المطبع، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.

أحمد الواحدي النيسابوري، علي بن. أسباب النزول. الطبعة الثالثة؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١١ م.

الألوسي البغدادي، محمود. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. المجلد الرابع عشر، بيروت - لبنان: دار الفكر، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.

جمال الدين بن هشام الأنصاري، أبو محمد عبد الله. قطر الندى وبل الصدى. الطبعة الأولى؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.

درويش، محيي الدين. إعراب القرآن الكريم وبيانه. الطبعة الثالثة؛ سورية: دار الإرشاد للشئون الجامعية، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.

الراجحي، عبده. *التطبيق الصرفي*. لبنان: دار النهضة العربية، دون السنة.

الزحيلي، وهبة. *التفسير المنبر في العقيدة والشرعة والمنهج*. الطبعة التاسعة؛ دمشق: دار الفكر، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م.

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد. *فتح التقدير*. الجزء الخامس، الطبعة الأولى؛ بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م.

الصابوني، محمد علي. *صفوة التفسير*. المجلد الثالث، الطبعة الثانية؛ بيروت: دار القرآن الكريم، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.

ضيف، شوقي. *المدارس النحوية*. الطبعة الثالثة؛ مصر: دار المعارف، دون السنة.

ضيف، شوقي. *المعجم الوسيط*، مصر: مكتبة الشروق الدولية، ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م.

عبد العظيم الزرقاني، محمد. *مناهل العرفان في علوم القرآن*. الجزء الأول، الطبعة الأولى؛ دار قتيبة، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م.

عبد الغنى، أيمن أمين. *الكافي في شرح الآجرومية*. القاهرة: دار التوفيقية للتراث، دون السنة.

عبد الله ابن عقيل، بهاء الدين. *شرح ابن عقيل*. الطبعة العشرون؛ دار التراث: القاهرة، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.

عبد الجمال الدين، محمد. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب. القاهرة: دار الطلائع، دون السنة.

عويضة، كامل محمد محمد. السهل في النحو والصرف. الجيزة: اطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ٢٠١٢ م.

الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية. الطبعة الثالثة عشرة؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م. القرآن الكريم

الهاشمي، أحمد. القواعد الأساسية للغة العربية. لبنان : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧ م. الهرمي، عمر بن عيسى بن إسماعيل. المحرر في النحو. الطبعة الأولى؛ القاهرة: دار السلام، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.

محمد ابن مالك، بدر الدين. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك. الطبعة الثانية؛ لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١٥ م. المراغي، أحمد مصطفى. تفسير المراغي. الطبعة الأولى؛ مصر : شركة مكتبة مطبعة وأولاده، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.

نعمة، فؤاد. ملخص قواعد اللغة العربية. بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون السنة.

هؤنرسي، أبوحيان. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل. الجزء الثاني عشر، دمشق:
دار القلم، دون السنة.



ترجمة المصنف

هو محمد داود. ولد في مكاسر سلاويسي الجنوبية في التاريخ من

٢٤ سبتمبر سنة ١٩٩٦ م.



هو تعلم في المدرسة الابتدائية الحكومية ماماجان ١ مدى ٦

سنوات مكاسر، ثم التحق بدراسته في المدرسة الثانوية الحكومية

مكاسر في سنة ٢٠٠٨ م، ثم التحق بها في المدرسة العليا الحكومية ٢ مكاسر في سنة

٢٠١١ م، ثم بعدها التحق بها في الجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر في سنة

٢٠١٤ م وتخصص اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
M A K A S S A R